المرا المخزون من اولاده بفي جود اسرار هذا الكتاب وهو الله وسبحانه منصور المعروف بالجمع الجامع
والنور الاقمع وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر وان اكثر تلاوة اسم العليم ليطلعه على سر هذه
العلوم الربانية والاسرار المنورانية من اراد التصريف فيه اذكر بما في هذا الكتاب المكنون
والسر المخزون فلا يطالع فيه حتى يتوضى ويصلي ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب مرة واية
الكرسي ثلاث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب واية النور الله نور السموات والارض
الى عليم ثلاث مرات واية الزمر واشرقت الارض بنور ربها الى قوله لا يظلمون واية لقد
كنت في غفلة من هذا الى حديد ثلاث مرات فاذا فرغ من الصلاة صل على النبي صلى الله عليه وسلم
وبرما ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم *وبرما* فيقول انشرح صدري ثلاث مرات ثم يقول
اللهم يا من بيده مفاتح الاسرار الغيوب ومصابيح انوار القلوب اسالك ان تكشف عن كل
اسم مكتوم وسر مختوم يا من وسع علمه الكل كل معلوم واحاطت خبرته بباطن كل مفهوم
يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شمس معارف اسرارك ومظهر
لطايف اسرارك وعلى اله الاتقياء واصحابه الاصفياء وان تشهدني سيما كل شيء يا من بيده
ملكوت كل شيء وان تسخر لي كل شيء دون خلق في علمه فيظهر لك سر علم الله تعالى ولا تعبر كلام
ذا الناظر الى الهلاك ولقد سبحنه وما نجحنا وانا اذا ان تذكر سر الله لاحد قبل ان يؤذن لك
فسلب من اعطاك وتفقس نفسك وتفوا بنار جنسك وقال الشاذلي الكريطي من نطق من
درجة ولم يبرز منها كان حقا على الله ان يحرمه تلك الدرجة فلا ينالها ابدا انتهى كلامه
وقال الشيخ محي الدين في هذا الكتاب اثر كلام يتعلق بخلوة كل حرف وانه لا يتم العمل
والتصريف باسماء الحروف الا بعد استعمال خلوة لكل حرف يريد التصريف به والحال
في ذلك ثم انتشر لبنشد • اسرار دوران الحروف احاط بلطف من الطيف •

فما استغنى بالكشف

فما استغنى بالكشف وعيانه • الطف ما في الضرورة امر كل جد ورموز معان • اذ ناله ما عد في الوقف
• اخبر عن مضى وباقي • من كامل العقل والتحقيق • من علي في جفره يجمع • يبسيني سبيها بلا وقوف •
• يظهر بدر ابشمس كسع • جل عن الكسف والخسوف • فتت بدرا عز علم • اودعه الله في الحروف •
ويعني بجفر خادمه الملازم له المسمى بدر الحبشي وله الله كثيرا من تاليفه والمخزون في بعدها مطلع
لغة كثير من كلام اهل هذا العرفان هذا العلم لا نكمي في تحصيله وتحقيقه الا وصلاح الى سمية والغوا
نين التعليمية ولا يدم قدر ذوقا صحيح وكشف صريح وبصيرة منورة وسريرة مطهرة كما اشار الى ذلك
الشيخ محي الدين كلام له وما سمعناه ان احدا ادرك حقيقته الا من انقطع بل الرجات المنفردة
ولو كان من العلوم الرسمية لما استغنى على احملها كثير من الناس الذين لهم عقول ذاكية واجتهاد نضية
وتدل على ذلك ايضا اختلاف واراء المولعين فيه في كل اتحاد صحبة ووجهها غير وجه صاحبه جفر
طالعنا عمل رسايل واعتنا فيها النظر بوجدتها على ما ذكرنا لك منها رسالة الشيخ
محمود ابي الفتح المصري ومنها رسالة الشيخ عمر الدمرداش ومنها ما كتب الشيخ محي الدين
العفيفي وهو حابل ومنها رسالة لا يخلو من سوى ما ذكر في المخروطة ومنها كلام للبوني
في شمس المعارف الكبرى ومنها رسالة لصاحب الترجمة كتبها للسلطان ... برد في الشتاء
ملك الهند لما قدم حاجا سنة ثلاث وسبعين الى غير ذلك من التقاييد *ولنرجع الى نقل*
الكلام على اصل صاحب الترجمة بل نقول كتبت اليه قبل الغا اكتب له بابيات استنعم منه
كتب احتجنا البعض في الوقت فاعار لي ما طلبنا منها وكانت بمنزل خزانة كتب كثيرة *وهذه*
الابيات المذكورة • فشهاب الدين صالح تاجي • منعم التاج المختار في قناعه • شهاب من
سماء العلم يهدي • اهل العلم والجهالة بانفتاحه • وكم من معضل فرد حل ربه • اساس العلم زال الدا
علاجه • وكم من ضده هذا سلوكا • به العلماء خير في مجاجه • وكم علم وحلم في حياة • وليس الفول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)